رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

فتنة المال الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمدلله الكريم الرزاق الولي الحميد يحكم تبارك وتعالى ما يشاء ويفعلوا ما يريد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نديد. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه خير العبيد. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - 00:00:01

اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. وراقبوه في السر علانية والغيب والشهادة مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون لقد خول الله جل وعلا بني ادم في هذه الحياة من المال ما تقوم - 00:00:34

وبه مصالحهم وتتحقق به منافعهم. وليس لابن ادم في دنياه من المال الا ما كتب الله جل وعلا له. وجعل سبحانه هذا المال فتنة للناس ليتميز المحسن من المسيء والصادقة من الكذب والخائنة من الامين - 00:01:08

والله جل وعلا يقول واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة. وان عنده اجر عظيم. ويقول جل وعلا وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم - 00:01:43

فالله عز وجل اوجد هذا المال وخلقه ابتلاء وامتحانا وفتنة. ايها مؤمنون والفتنة في المال تكون من جهات ثلاث من جهة اكتسابه وتحصيله ومن جهة تموله وشغل النفس به. ومن جهة - 00:02:13

بذله ووجوه صرفه ايها المؤمنون اما من جهة اكتساب المال فان العبد مبتلى في ذلك ومن الناس عباد الله من يتحرى في اكتساب المال وتحصيله الامانة والصدق كون وفاء والحن والبعد عن الحرام. والبعد عن الظلم وانواع الاثام - 00:02:43

ويجمل في الطلب ويعلم انه ليس له من المال الا ما كتب الله له ومنهم عباد الله من لا يبالي في اكتساب المال وتحصيله. ولا يبالي في حله وحرمه وحلال المال عنده. ما حل في يده. ولهذا لا يبالي - 00:03:17

في وجوه تحصيل المال امن حل او حرام؟ ابغش او خيانة او كذب او غير لذلك لا يبالي بشيء من ذلك لان المال اصبح اكبر همه ومبلغ علمه وغاية مناه. ايها المؤمنون يقول نبينا عليه الصلاة والسلام اتقوا - 00:03:47

الله تعالى واجملوا في الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب. خذوا حلة ودعوا حرامه ايها المؤمنون هكذا يجب ان يكون المؤمن في طلبه للمال. يجمل في الطلب بمعنى - 00:04:17

ان يتأنى ولا يكون هلوعا مسارعا جشعا في طلبه للمال من المال بغير مبالاة فيقع في امواله اموال محرمة هي سحت عليه وضرر عليه في دنياه واخراه. بينما اذا اجمل في الطلب فانه يتحرى - 00:04:47

ويتوقى لماله ولا يأخذ من المال الا ما حل له. وان قل ماله فان العبد ليس له من ما له الا ما كتب له ايها المؤمنون واما من جهة تمول المال فان المال في هذا ايضا فتنة. فمن الناس عبادة - 00:05:17

عباد الله من يكون المال شغله الشاغل وغاية مناه يقوم لاجل المال ويقعد لاجل من؟ ويتحرك لاجل المال واحلامه في منامه كلها في المال فبالمال يقوم وبه يقعد ولاجله يتحرك والمال هو اكبر همه - 00:05:42

ومبلغ علمه شغله ماله عن دينه وعما خلقه الله لاجله وشغله عن عبادته وصلاته وذكره لربه ومولاه. ومن الناس عباد الله من جعل المال وسيلة وجعل المال في يده ولم يجعله في قلبه واخذ المال من حله وصرفه - 00:06:12

وفي حله ولم يكن المال اكبر همه ولا مبلغ علمه. وفي الحديث ايها المؤمنون يقول نبينا عليه الصلاة والسلام من اصبح والدنيا اكبر همه شتت الله عليه شملة وفرق عليه ضيعته ولم يأته من المال الا ما كتب له - 00:06:42

ومن اصبح والاخرة اكبر همه. جمع الله عليه شمله. وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة ايها المؤمنون اما فتنة المال من جهة

وجوه صرفه وبذله وانفاقه فان من الناس عباد الله من لا يبالي في صرف الاموال في وجوه الحرام - 00:07:12
وصنوف الباطل والملذات المحرمة ينفق في اسراف وبذخ رياء وسمعة وكأنه لن يسأل عن هذا المال. ولن يقف بين يدي الله جل وعلى ويسأله عما انفق فهو مبدر يبذخ في صرف الاموال في وجوه - 00:07:47
الحرام وصنوف الباطل. ومن الناس عباد الله من هو شحيح بخيل يقتر على نفسه ويقتر على من تجب عليه النفقة تجاههم. فيكون بخيلا مقترا. ومن عباد الله من يبذل المال بسخاوة نفس وطيب قلب في الوجوه المباحات. واصناف - 00:08:17
الامور المباحات فينفق على نفسه وينفق على اهله وولده. ويبذل في ان انواع الخير ووجوه البر. وهذا خير عباد الله. وهو من عباد الرحمن الذي حين قال الله عنهم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوام - 00:08:47
وما ايها المؤمنون ان صاحب المال قل ماله او كثر لن يبقى لماله ولن يبقى له ماله وكما انه خرج الى هذه الدنيا بلا مال فانه كذلكم سيخرج منها من؟ وليس للعبد من ما له الا ما اكل فافنى. او - 00:09:17
ابيس فابناء او تصدق فابقى وما سوى ذلكم من ما له فهو ليس له وانما هو للورثة. فللورثة غنم ما له وعلى مورثهم غرمه الا فلنتقي الله عباد الله. الا فلنتقي الله عباد الله في اموالنا في طرق كسبها - 00:09:52
وفي سبل تمولها وفي وجوه بذلها ولنعلم ان الله جل وعلا سائل عن ذلك ولن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن ما له من اين اكتسبه فيما انفقه؟ اللهم وفقنا لهداك واعنا على طاعتك ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اقول هذا القول - 00:10:22
واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:10:52
عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. عباد الله ثمة مقدمتان عظيمتان في اكتساب المال لابد من مراعاتهما الاولى عباد الله ان يتوكل العبد في - 00:11:14
حسابه للمال على الله جل وعلا. وان تكون ثقته بكفاية الله له عظيمة الا يكون في اكتسابه على ثقة بنفسه وحرفته وحذقه. وانما تكون الثقة بالله جل وعلا وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم - 00:11:44
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا. والله جل وعلا يقول فابتغوا عند الله طهر رزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون.
والمقدمة الثانية عباد الله ان الواجب على العبد في اخذه - 00:12:14
المال قل المال او كثر ان يأخذه بسخاوة نفس لا ان يأخذه باشراف نفس قلع بل تكون نفسه قنوعة بما كتب الله تبارك وتعالى له من مال. فمن كان كذلكم عباد - 00:12:34
الله بارك الله له جل وعلا فيما اعطى. اللهم بارك لنا اجمعين فيما رزقتنا يا كريم. اللهم بارك لنا اجمعين فيما رزقتنا يا كريم. اللهم بارك لنا اجمعين. فيما رزقتنا يا كريم. وصلوا وسلموا - 00:12:54
رعاكم الله على محمد بن عبدالله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا - 00:13:14
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان - 00:13:34
الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - 00:13:54
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لهداك. واجعل عمله في رضاك اعنه على طاعتك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة يا رب العالمين. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك - 00:14:14
تحكيم شرعك اللهم ولي على المسلمين خيارهم يا حي يا قيوم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم يا حي يا قيوم. اللهم ولي على المسلمين خيارهم يا حي يا قيوم. اللهم وجنبهم شرارهم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا -

00:14:34
وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا - 00:14:54
وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم انا نسألك قلوبا سليمة والسنة صادقة. اللهم انا نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك من خير ما - 00:15:14
ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله - 00:15:34
اخرة سره وعلنه اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبين. وتب على التائبين واكتب الصحة - 00:15:54
العافية والسلامة لعموم المسلمين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها - 00:16:14
انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:16:34
ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم انا خلق من خلقك وعباد من عبادك اللهم فلا تمنع عنا - 00:16:54
ابذنوبنا فظلك اللهم لا تؤاخذنا بما فعله السفهاء منا. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسفنا الغيث ولا تجعلنا من اليائسين. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا. هنيئا مريئا صحا طبقا عاجلا - 00:17:14
غير اجل نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر. اللهم انا نسألك سقيا رحمة اللهم انا نسألك سقيا رحمة. اللهم انا نسألك سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا - 00:17:34
اللهم اغثنا اللهم اغثنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:17:54
واله وصحبه اجمعين - 00:18:14